

## أ.د. علي الشبل | شدة الحر

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعتز بالله من شرور في انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان نبينا محمدًا عبد الله ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى العبد لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى آله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين - 00:00:28  
وسلم تسليمًا كثيرة اما بعد عباد الله فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم ايها المؤمنون هبت على الناس في هذه الايام هبائب الحر وسمومه - 00:00:55

فاصبح حديث الناس في مجالسهم كم بلغت الحرارة في ارتفاعها بشري ابت اعناق الناس الى نشرات الاحوال الجوية والى ما ينتظرون في مستقبل الايام من دخول نوء الثريا او اقبال شدة الحر والقيظ - 00:01:20

او مربعانية الصيف باسماء كثيرة اشغلت الناس في اهتماماتهم والحر يا عباد الله الحر نعمة وهو ذكرى وعظة ولن يتذكر ويتعظ بها الا المؤمن لان الله جل وعلا يقول وذكر - 00:01:41

فان الذكرى تنفع المؤمنين ان من سمع الذكر او رآها او ادركها ثم اعتبر بها فهذا علامة على ايمانه اما اذا مرت الذكرى والمواعظ على قلب الانسان فلم تغير منه شيئا - 00:02:02

فهذا علامة اما على ضعف ايمانه او على اضحم حاله ولا حول ولا قوة الا بالله واسمعوا يا رعاكم الله الى هذا الحديث الصحيح الذي قاله نبيكم صلى الله عليه وسلم - 00:02:22

في امر غيببي يتعلق بهذه المسألة في شدة الحر ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى الله جل وعلا - 00:02:40

ما تجده من شدة حرها وما تجده من شدة بردتها فاذن الله جل وعلا لجهنم بنفسين نفس في الصيف وهو ما تجدونه من شدة الحر فانه من فیح جهنم فابردوا فيه بالصلاه - 00:02:58

ونفس في الشتاء وهو ما تجدونه من شدة البرد فانه من زمهرير جهنم نعم هذه جهنم عذاب الله وغضبه الذي اعده لاعدائه جزاء ونكالا مع ذلك تشتكى الى الله ما تجده من هذين الظدين - 00:03:20

من شدة الحر وشدة البرد فاذن الله لها بهذين النفسيين فلما جاء حر الدنيا واشتد على الناس حرهم وربما تعطلت كهرباءهم ومبرداتهم هل اعتبروا بحر سيقدمون عليه ولابد في قبورهم - 00:03:43

وفي عرصات القيامة ويوم عبورهم على الصراط وتحت الصراط جهنم سوداء مظلمة حارة حرا عظيما هل تذكرت ذلك يا ايها العبد هل تذكرت ذلك يا ايها المؤمن فاعتبرت بشدة حر الدنيا - 00:04:05

ما تتقي به حر الاخوة ان المنافقين يا عباد الله ان المنافقين هربوا من اوامر الله وفرائضه طمعا في راحة ابدانهم واتباع هواهم وشهواتهم كما فضحهم الله جل وعلا في سورة براءة - 00:04:25

وقالوا لا تنفروا في الحر والنار جهنم اشد حراء في جيش العسرة الذي خرج به النبي صلى الله عليه وسلم بقتال عدو عظيم وهم الروم في وقت اشتد فيه الحر - 00:04:46

وطابت فيه الشمار حر الدنيا يا عباد الله حر يتقي بالماء البارد والظل البارد والمبردات وخفائف الاطعمة والالبسه والهروب الى

المصائب بانواعها ولكن حرا عظيما لن يتقدى بمثل ذلك البتة - 00:05:03

وانما يتقدى بالايمان والعمل الصالح اسمعوا يا رعاكم الله في هذا الحديث العظيم المخرج في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:05:24

امام عادل وهو كل من ولی ولایة فعدل فيها فانه يناله من ذلك بنصيبيه وشاب نسا في عبادة الله وطاعته لم تعرف له صبوة ولا جهالة ولا حماقة ويعجب الله جل وعلا من الشاب الذي ليست له صبوة - 00:05:44

ورجل قلبه معلق بالمساجد لم يتعلّق بالاسواق والشوارع ولا بالملاعيب والملاهي والشواطئ وانما تعلق قلبه بالمسجد فلا يفرغ من فريضة الا وقلبه متعلق بالتى بعدها احب الاماكن اليه بيوت الله - 00:06:08

وابغضها اليه مرائع الشياطين ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال وتقهره بمنصبها وتغري شهوته بجمالها فقال اني اخاف الله وسید هؤلاء الصديق يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم وعلى نبينا وابياء الله افضل صلاة واذکى سلام - 00:06:30

ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ذكر ذنبه وما هو مقبل على ربه به ففاضت عيناه خوفا وفرقها وخشية من ربه ذكر ما اعده الله لعباده واوليائه كرامه في نزلهم - 00:06:58

ففاضت عيناه رجاء ان ينالا ان ينال ثواب ربه ونواله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يمينه لان عمله لله خالصا لا يبتغي به من الناس حظا ولا ثناء ولا مدحه ولا رباء - 00:07:16

نعم يا عباد الله ورجلان تحابا في الله اجتمعوا عليه وتفرقوا عليه لم لم تجمعهم المحبة على مصلحة من مصالح الدنيا كحال اهل الدنيا وحال اهل اللؤم والتذلة ولم يجمعهم محبة على نسب - 00:07:39

ولا على قضية من قضايا الدنيا حزب او جماعة او طائفة وانما حبهم في الله والله ولا جل الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الاخلاع يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - 00:08:00

نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الآيات والذكر الحكيم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه الشكر له على توفيقه وامتنانه - 00:08:18

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اعظمانا لشأنه وشهاد ان نبينا محمدنا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الـه واصحابه واخوانه ومن سار على نهجهم - 00:08:52

واقتفي اثرهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاتقوا الله عز وجل وعظموا امره ونهيه عظموا امر ربكـ بالمبادرة الى فرائضه واستجابة لامرـه وامر رسولـه. صلى الله عليه وسلم - 00:09:12

وعظموا نهـيه جـل وـعلا بالـحدـر منهـ. والـحدـر من اـسبـاب غـضـب اللهـ وـسـخـطـه اعتـبـروا يـرـعاـكم اللهـ من حـركـ في هـذـه الدـنـيـا وـارتـفاع حرـارـتها فـاعـتـظـوا بـهـ من حـرـ تـقـونـهـ يـوـم عـرـضـكـم عـلـى ربـكـ جـل وـعلا - 00:09:34

واعـلـموـ رـحـمـيـ اللهـ وـاـيـاـكـ اـنـ الصـادـقـ المـصـدـوقـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـنـاـ انـ المؤـمـنـ فـيـ ظـلـ صـدقـتـهـ يـوـمـ الـقيـامـةـ متـىـ اـذـ تـصـدـقـ بـصـدـقـةـ عنـ طـيـبـ نـفـسـ اـخـذـهـ اللهـ جـلـ وـعلاـ فـرـبـاـهـاـ لـهـ وـنـمـاـهـاـ لـهـ - 00:09:54

كـماـ يـرـبـيـ اـحـدـكـ فـلـوهـ حتـىـ تكونـ هـذـهـ الصـدـقـةـ كـمـثـلـ الجـبـلـ وـالـمـؤـمـنـ فـيـ ظـلـ صـدقـتـهـ يـوـمـ الـقيـامـةـ يـوـمـ تـدـنوـ الشـمـسـ عـلـىـ رـؤـوسـ الـخـلـائقـ قـدـرـ ثـلـاثـةـ اـمـيـالـ وـيـعـرـقـ النـاسـ عـرـقاـ عـظـيـماـ يـشـيـخـ فـيـ الـارـضـ سـبـعـيـنـ ذـرـاعـاـ - 00:10:14

ثمـ مـنـهـمـ مـنـ يـبـلـغـ عـرـقـهـ إـلـىـ كـعـبـيـهـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـبـلـغـ إـلـىـ رـكـبـيـهـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـبـلـغـ إـلـىـ ثـدـيـهـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـلـجمـهـ العـرـقـ الـجـامـاـ اـمـاـ العـبـدـ الـذـيـ اـذـ ذـكـرـ - 00:10:34

وـاـذـ نـصـحـ اـنـتـصـحـ وـاعـتـبـرـ بـحـرـ الـدـنـيـاـ لـحـرـ الـاـخـرـةـ فـاـنـهـ فـيـ ظـلـ بـارـدـ فـيـ ظـلـ مـمـدـودـ فـيـ ظـلـ عـرـشـ الرـحـمـنـ جـلـ وـعلاـ وـفـيـ عـمـلـ صـالـحـ قـدـمـهـ تـجـاهـ ذـكـرـ الـيـوـمـ ثـمـ اـعـلـمـواـ رـحـمـيـ اللهـ وـاـيـاـكـ - 00:10:52

اـنـ اـصـدـقـ الـحـدـيـثـ كـلـامـ اللهـ وـخـيرـ الـهـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللهـ وـسـيـرـ الـاـمـرـ مـحـدـثـاتـهاـ وـكـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ. وـكـلـ بـدـعـةـ ضـلالـةـ. وـعـلـيـكـ عـبـادـ اللهـ بـالـجـمـاعـةـ فـاـنـ يـدـ اللهـ عـلـىـ الـجـمـاعـةـ. وـمـنـ شـذـ شـذـ فـيـ النـارـ وـلـاـ يـأـكـلـ الذـئـبـ الـاـ مـنـ الغـنـمـ القـاسـيـةـ - 00:11:10

تم اعلموا رحمني الله واياكم ان الله امرنا بامر بدأ فيه بنفسه بملائكته المسيبة بقدسه وايتها بالمؤمنين من جنه وانسه. فقال سبحانه  
في اخر الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:11:32](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال نبيكم عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم الجمعة وليلتها فاكثروا من الصلاة علي فان  
صلاتكم معروضة علي اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد -  
[00:11:50](#)

اللهم وارضى عن الاربعة الخلفاء وعن العشرة واصحاب الشجرة وعن المهاجرين والانصار وعن التابع لهم باحسان الى يوم الدين وعنا  
معهم بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اعز الاسلام وانصر المسلمين - [00:12:15](#)

اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك على العالمين اللهم انصر من نصر الدين. واخذل من خذل عبادك واوليائك المؤمنين. اللهم ابرم  
لهذه الامة امرا رشدا يعز فيه اهل طاعتك ويهدى فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال والاكرام -  
[00:12:33](#)

اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولaitna المسلمين في من خافك واتقاك  
وابتع رضاك يا رب العالمين اللهم ابرم لهذه الامة امر عز - [00:12:58](#)

اللهم ابرم لهم امر عز وامر رشد برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم كن لاخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان اللهم كن لاخواننا  
المقهورين في سوريا وفي فلسطين وفي كل مكان يا رب العالمين. كلهم ولها ونصيرا وظهيرا - [00:13:16](#)

اللهم افرغ عليهم الصبر افراغا. اللهم ثبت اقدامهم واجمع على الكتاب والسنة كلمتهم. اللهم صب ورجوك على الظالمين الباغين. يا  
قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام. اللهم من ظار المسلمين فظره ومن - [00:13:36](#)

من اذاهم فاذه. ومن كاد لهم فكد له. يا قوي يا جبار يا رب العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاب ذي القربى وينهى  
عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم يعظكم لعلكم تذكرون. فاذکروا الله يذکرکم - [00:13:56](#)

واشکروه على نعمه يزدکم. ولذكر الله اکبر. والله يعلم ما تصنعون - [00:14:16](#)